

تقييم كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة الحلة

حوراء عبد الكاظم عبدالله أميرة محمد علي حمزة الاسدي

قسم الجغرافية/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة بابل

hawaaak60@gmail.com

معلومات البحث
تاريخ الاستلام: 2019 /9/22
تاريخ قبول النشر: 2019 /10/30
تاريخ النشر: 2020 / 1 /2

الخلاصة:

هدفت هذه الدراسة الى تقييم واقع الخدمات الترفيهية في مدينة الحلة وتوزيعها المكاني والمساحة التي تشغلها، والتعرف على العوامل المؤثرة في توزيعها وكذلك التعرف على مدى كفاءة الخدمات الترفيهية. استعانت الباحثة بالدراسة الميدانية التي شملت المؤسسات المرتبطة بتلك الخدمات، بالإضافة الى استخدام استمارة الاستبانة والزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية مع استخدام عدد من الخرائط والجدول والاشكال البيانية وتحديد كفاءة الخدمات اعتمادا على عدد من المعايير التخطيطية المحلية وكذلك معياري درجة رضا السكان وسهولة الوصول بالإضافة الى استعمال الوسائل الاحصائية المتمثلة بمعامل الارتباط بيرسون، كما أظهرت الدراسة تدني مستوى كفاءة الخدمات الترفيهية من حيث توزيعها المكاني وأعدادها فقد توصلت الدراسة الى ان المدينة تعاني من نقص واضح في اعداد الخدمات الترفيهية فضلاً عن توزيعها اذ انها تتركز في بعض أحياء المدينة بينما تقل او يندم وجودها في البعض الآخر من الأحياء، فضلاً عن عدم مراعاة المعايير التخطيطية في توزيعها وأثناء إنشائها بما يتواءم مع الزيادة السكانية والتوسع العمراني واحتياجات السكان من هذه الخدمات.

الكلمات الدالة: الخدمات الترفيهية، وقت الفراغ، المناطق الخضراء، الكفاءة، المعايير المحلية.

Evaluating the Recreational Facilities in Hilla City

Hawra Abdul Kadhim Abdullah Amira Mohammed Ali AL-Asadi

Department of Geography/College of Education for Humanities /
University of Babylon

Abstract:

The aim of this study is to evaluate the reality of recreational services in the city of Hilla and its spatial distribution and the area occupied by it and identify the factors affecting the distribution and also to identify the efficiency of recreational services.

The study used the field study, which included the institutions associated with these services, in addition to using the survey questionnaire, field visits and interviews with the use of a number of maps, tables and graphs, and determining the efficiency of the services based on a number of local planning standards as well as criteria of population satisfaction and accessibility, Represented by the standard grade and Pearson correlation coefficient, as demonstrated. The study also revealed that the efficiency of recreational services in terms of spatial distribution and its numbers has been found. The study found that the city suffers from a clear lack of entertainment services, as well as poor distribution, as it is concentrated in some neighborhoods of the city, while less or not exist in some neighborhoods, The lack of consideration of planning standards in the distribution and during the establishment of the corresponding to the increase in population and urban expansion and the needs of the population of these services.

Key Words: Recreational services, leisure time, green areas, efficiency, local standards.

1- المقدمة:

تعد الخدمات الترفيهية التي تقدمها المدينة لسكانها وسكان إقليمها من أهم الخدمات التي توليها الدول وخاصة المتقدمة منها كثير من اهتمامها وذلك لآلتها القدرة على نقل الإنسان من عالم تحبب به المشاكل إلى عالم آخر يسوده الجمال والهدوء وراحة الأعصاب، والخدمات الترفيهية ليست مجرد احتياجات هامشية كمالية بقدر ما هي متطلبات رئيسة، يحتاجها السكان في ظل كثرة المشاكل وتعقدها التي يعاني منها الإنسان الساكن للمدينة. وقد تزايد حجم الطلب على الخدمات الترفيهية بعد تحسن الأوضاع الاقتصادية وارتفاع المستوى المعاشي للسكان ولعل هذا يمثل أحد المؤشرات على تقدم الدولة أو تخلفها. ويزداد الطلب عليها كلما زاد حجم المدينة السكاني.

1-1/ مشكلة الدراسة:

- 1- ما طبيعة الخدمات الترفيهية المتوافرة في مدينة الحلة ؟
- 2- هل تتوزع الخدمات الترفيهية مكانياً بشكل كفاء ومطابق للمعايير المحلية المستخدمة في هذا المجال؟ وهل يوجد توازن بين عدد المؤسسات الترفيهية بأنواعها وحجم وكثافة السكان ضمن الأحياء السكنية في المدينة ؟
- 3- ما مدى الكفاءة الوظيفية للخدمات الترفيهية لسكان مدينة الحلة ؟

1-2/ فرضية الدراسة:

- 1- هناك تنوعاً للخدمات الترفيهية في مدينة الحلة.
- 2- تتوزع مؤسسات الخدمات الترفيهية في المدينة بشكل غير متوازن مع الحجم السكاني على مستوى الأحياء السكنية وغير مطابق للمعايير التخطيطية المحلية.
- 3- تتباين كفاءة الخدمات الترفيهية بحسب أنواعها وتوزيعها، إذ أنها لا تلبي حاجة السكان في المدينة.

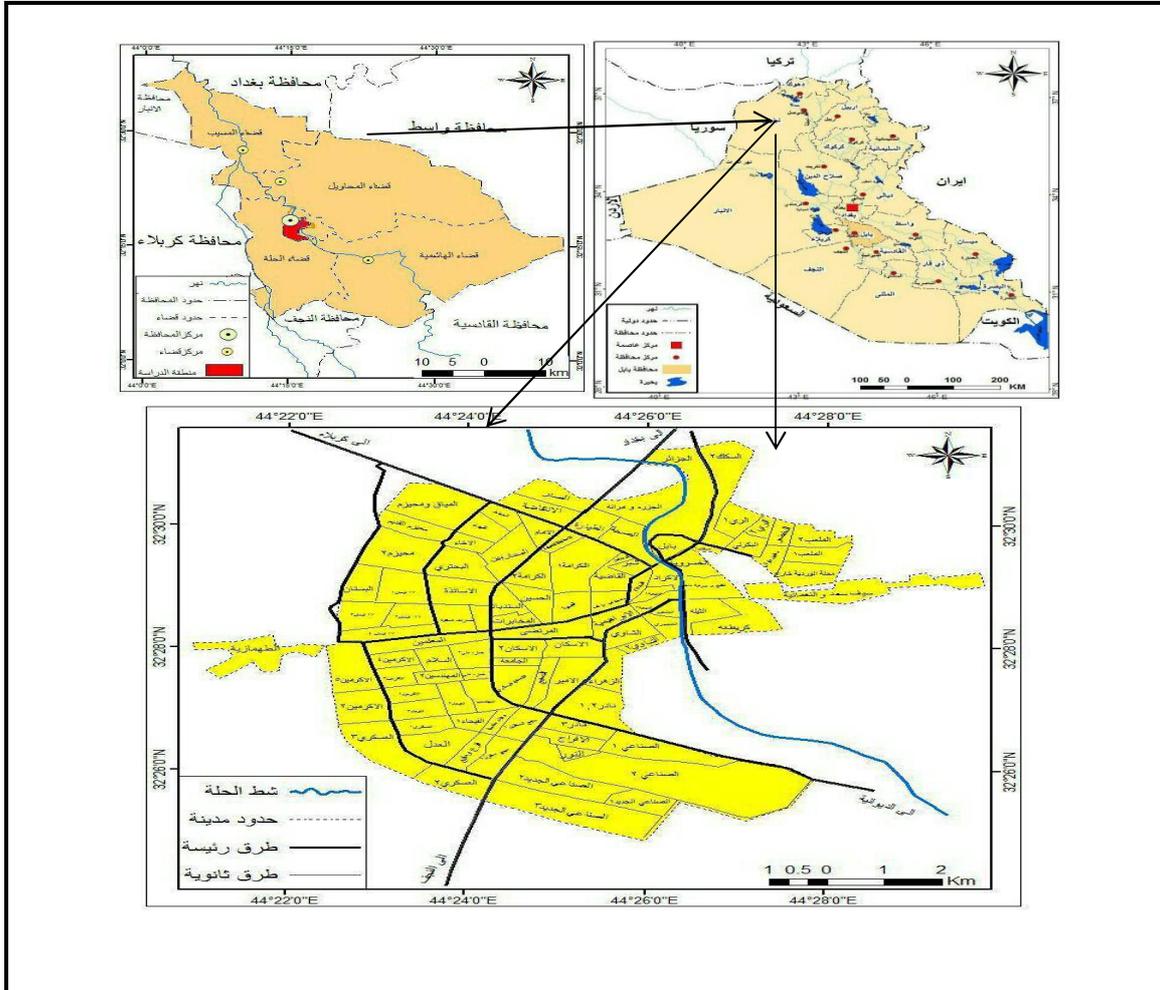
1-3/ هدف الدراسة:

- 1- التعرف على أنواع الخدمات الترفيهية وتوزيعها المكاني والمساحة التي تشغلها في مدينة الحلة ومعرفة مدى ملاءمة ذلك التوزيع مع توزيع السكان.
- 2- تحديد مستوى الكفاءة الوظيفية للخدمات الترفيهية وتوزيعها المكاني لسكان المدينة وفق المعايير التخطيطية المحلية المعتمدة في المدن العراقية وتحديد مقدار النقص الحاصل ومحاولة التعرف على درجة رضا السكان وسهولة الوصول من خلال إجاباتهم على استمارات الاستبانة.

1-4/ حدود الدراسة: تمثلت الحدود المكانية للدراسة بمدينة الحلة المركز الإداري لمحافظة بابل والبالغة مساحتها (161) كم² من إجمالي مساحة المحافظة البالغة (5119) كم² [1*]، والتي تقع بالنسبة لدوائر العرض وخطوط الطول عند تقاطع دائرة العرض (29°-32°) شمالاً مع خط الطول (26°-44°) شرقاً خريطة (1)، اشتملت على (97) حياً سكنياً. أما الحدود الزمانية فتمثلت بدراسة واقع الخدمات الترفيهية في مدينة الحلة كما هي في سنة 2018.

(* جمهورية العراق، وزارة البلديات والأشغال العامة، مديرية بلدية الحلة، شعبة المساحة، بيانات غير منشورة، 2018.

خريطة (1) موقع مدينة الحلة بالنسبة للمدن والمحافظات المجاورة



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، قسم إنتاج الخرائط، الخارطة الادارية لمحافظة بابل، لعام 2018.

5-1/ عينة الدراسة: من أجل دراسة وتحليل واقع الخدمات الترفيهية في مدينة الحلة ، تم الاستعانة بالدراسة الميدانية واستمارة الاستبانة التي تم اعدادها وتوزيعها على منطقة الدراسة، وتمثلت بتوزيع (1508) استمارة ملحق رقم (1-أ-ب) بطريقة العينة العشوائية والتي تم اختيارها على اساس عدد الاسر البالغة (81435) اسره ومن خلال تطبيق المعادلة الاتية^[1]:

$$n = \frac{t^2}{r^2 + \frac{1}{N}t^2}$$

n = حجم العينة r^2 = نسبة الخطأ المسموح به = 0.05

N = حجم المجتمع الكلي = (عدد الأسر) t^2 = قيمة z = (95%) درجة الثقة = 1.96

6-1/المفاهيم والمصطلحات

1- مفهوم الترفيه:- إن المعنى الأساس لكلمة الترفيه (Recreation)، مشتق من الكلمة اللاتينية (Recreate)، والتي تعني إعادة الانتعاش وتجديد الحيوية والنشاط، ويعرف بأنه نشاط يمارس وقت الفراغ بهدف الوصول الى المتعة والتسلية^[2]. ويمكن للإنسان في اثناء ممارسه الترفيه والاستجمام ان يكون داخل الأبنية او خارجها في الطبيعة^[3].

2- الخدمات الترفيهية:- وتعرف الخدمات الترفيهية بأنها منتجات غير ملموسة هدفها الاساس اشباع حاجات ورغبات المتنزهين، اذ انها تساهم في توفير جانب من الراحة والاطمئنان والرعاية، كما انها تحقق نوعاً من الاستقرار الاقتصادي سواء كان على مستوى المجتمع او على مستوى الافراد^[4].

2/ توزيع الخدمات الترفيهية بحسب أنواعها في مدينة الحلة لسنة 2018:

يتبين من الجدول (1) والشكل (1) ان هناك (20) خدمة ترفيهية في مدينة الحلة لسنة 2018، تباينت في أعدادها ما بين المقاهي التي تمثل (117) خدمة، أي ما نسبته (31,5%) من إجمالي عدد الخدمات الترفيهية في المدينة كحد أعلى إلى وجود خدمة ترفيهية واحدة تمثلت في كل من المدينة المائية والمتاحف والواجهات المائية، إذ تمثل كل واحدة ما نسبته (0,2%) من إجمالي عدد الخدمات الترفيهية في المدينة، وتأرجحت بقية الخدمات بينها إذ بلغ إجمالي أعداد الخدمات الترفيهية في المدينة (406) خدمة ترفيهية بمختلف أنواعها، بعضها تخصص بخدمة ترفيهية واحدة والبعض الآخر تمثل بمجموعة من الخدمات الترفيهية تحت مسمى خدمة ترفيهية.

تباينت المساحة أيضاً لكل خدمة ترفيهية وبصورة عامة بلغت المساحة الإجمالية للخدمات الترفيهية في المدينة (1151849م²)، أي ما يعادل (115,18 هكتار) ونسبة (2,2%) من إجمالي مساحة المدينة البالغة (5225,15 هكتار)، إذ بلغت أكبر المساحات بين الخدمات في المدينة هي الواجهات المائية وتتمثل في خدمة ترفيهية واحدة والبالغة مساحتها (465000م²)، أي ما نسبته (40%) من إجمالي مساحة الخدمات الترفيهية في المدينة، وأدنى مساحة في المتحف وهو يمثل خدمة ترفيهية واحدة بلغت مساحتها (1000م²)، أي ما نسبته (0,08%) من إجمالي مساحة الخدمات الترفيهية في المدينة، وهذا التباين في مساحة الخدمات الترفيهية يرتبط بطبيعة الخدمة نفسها وما تحتاجه من مساحة كافية لتقوم نشاطها عليه.

وتتباين أعداد العاملين في الخدمات الترفيهية والبالغ (1698) عاملاً فقط، احتلت المقاهي المرتبة الأولى إذ جمعت (423) عاملاً، أي ما نسبته (25%) من إجمالي عدد العاملين في الخدمات الترفيهية وهي بمعدل (3,6 عامل/مقهى)، وأدنى عدد في المدينة المائية إذ يوجد فيها (10) عاملاً، أي ما نسبته (0,5%) من إجمالي عدد العاملين في الخدمات الترفيهية، ويتباين معدل العاملين على مستوى الخدمة الترفيهية الواحدة إذ تأتي مدن الألعاب بأعلى معدل إذ يبلغ معدل العاملين في مدن الألعاب (33 عامل/مدينة العاب)، بينما يبلغ أدنى معدل للعاملين في الساحات الرياضية (الملاعب الخماسية) إذ يبلغ معدل العاملين فيها (1 عامل/ملعب خماسي)، وتعزو التباينات في أعداد ومعدلات العمال في الخدمات الترفيهية إلى اختلاف متطلبات هذه الخدمات من العمال.

كما يتبين ان الخدمات الترفيهية تتباين في عدد الأحياء الموزعة عليها الخدمة الترفيهية الواحدة في مدينة الحلة نتيجة لاختلاف مستوى سرعة الطلب على الخدمة الترفيهية الواحدة، إذ يلاحظ ان أكثر الخدمات الترفيهية توزيعاً على أحياء المدينة تمثلت بالمقاهي التي تتوزع على (35) حي سكني، أي ما نسبته (36%) من إجمالي عدد الأحياء في المدينة، بينما تقل بقية الخدمات الترفيهية في الأحياء الموزعة عليها لتصل إلى

حي واحد، أي ما نسبته (1%) من إجمالي عدد الأحياء في المدينة كما هو الحال في الخدمات الترفيهية الأحادية في مدينة الحلة كالمدينة المائية و المتاحف.

جدول (1): توزيع الخدمات الترفيهية في مدينة الحلة لسنة 2018

ت	الخدمة الترفيهية	عدد الخدمات	%	المساحة/م ²	%	عدد العمال	%	عدد الأحياء	%
1	الحدائق العامة	17	4,1	32890	3	27	1,5	13	13,4
2	المنتزهات	28	7	112550	10	76	4,4	20	20,6
3	مراكز الشباب	2	0,4	32452	3	73	4,2	2	2
4	النادية الرياضية	3	0,7	42902	4	37	2,1	3	3
5	القاعات الرياضية	35	9	20846	2	151	9	23	23,7
6	الملاعب والساحات الرياضية	28	7	89400	8	24	1,4	3	3
7	المتاحف	1	0,2	1000	0,08	39	2,2	1	1
8	النقابات	8	2	11050	0,9	55	3,2	6	6,1
9	المكتبات	2	0,4	5300	0,4	37	2,1	1	1
10	الفنادق الترفيهية	4	1	1986	0,1	82	4,8	4	4,1
11	قاعات الاعراس	24	6	11439	0,9	55	3,2	14	14,4
12	مدن الالعاب	4	1	167082	14,5	132	8	4	4,1
13	المساح	2	0,4	3917	0,3	22	1,3	2	2
14	المدينة المائية	1	0,2	3500	0,3	10	0,5	1	1
15	صالات البلياردو	43	10,4	4955	0,4	71	4,1	31	32
16	المقاهي	117	29	19835	1,7	423	25	35	36
17	المطاعم الترفيهية	17	4	7775	0,5	384	23	10	10,3
18	المناطق الخضراء	37	9	117970	10	-	-	25	25,7
19	الواجهات المائية	1	0,2	465000	40	-	-	-	-
20	المراقد والمقامات	35	8	-	-	-	-	-	-
	المجموع	406	100	1151849	100	1698	100	-	-

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

جدول (2): المعايير التخطيطية للخدمات الترفيهية في العراق

ت	نوع الخدمة	العدد	عدد السكان المخدومين/نسمة	المساحة المطلوبة/م ²
1	الحدائق العامة	1	10000	10000
2	المنتزهات	1	10000	15000
3	المكتبات العامة	1	50000	15000
4	مراكز الشباب	1	20000	15000
5	النادية الرياضية	1	50000	15000
6	الملاعب الرياضية	1	25000	50000-40000
7	الساحات الرياضية	1	12000	6000-5000
8	القاعات الرياضية	1	25000	25000
9	الفنادق الترفيهية	2	50000	30000
10	المطاعم الترفيهية	1	12000	3600
11	المقاهي	1	4500	-
12	مدن الألعاب	1	40000	20000
13	المتاحف	1	40000	10000
14	المساح	1	50000	15000
15	قاعات الاعراس والمناسبات	1	45000	4500

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على:

- 1- وزارة التخطيط، هيئة التخطيط العمراني، اعداد وتنفيذ التصاميم الاساسية للمدن، بغداد، 1983، ص41.
- 2-وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الاقليمي، قسم الاسكان والمستوطنات البشرية، اسس ومعايير مباني الخدمات العامة، 1977، ص45-52.
- 3-وزارة الاعمار والاسكان، الهيئة العامة للإسكان، شعبة الدراسات، كراس معايير الاسكان الحضري، 2010، ص17-18.
- 4-بشير ابراهيم الطيف وآخرون، خدمات المدن، دراسة في الجغرافية التنموية، ط1، لبنان، 2009، ص251-254.
- 5-عبد الناصر صبري شاهر الراوي، الاسس الجغرافية لتخطيط المدن، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2017، ص168.
- 6-نضير صبار حمد المحمدي ومازن عبدالرحمن جمعة الهيتي، التحليل المكاني للخدمات الترويحية في مدينة هيت دراسة ميدانية، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، 2010، العدد3، ص32.

من ملاحظة الجدول (3) يتبين ان مجموع المؤسسات الترفيهية في منطقة الدراسة بلغ (283) مؤسسة شغلت مساحة تقدر (549374م²) في الوقت الذي يطبق فيه الاعتماد على المعايير في قياس كفاءة الخدمات، وقد تبين ان المدينة بحاجة إلى (466) مؤسسة ترفيهية وفق الحجم السكاني وهي بحاجة إلى مساحة تبلغ (5136000م²) وبذلك فأن مقدار العجز في عدد المؤسسات يبلغ (223) خدمة ترفيهية، أي ما نسبته (8,47%) من عدد المؤسسات، بينما بلغ مقدار العجز في المساحة (24649628م²)، أي ما نسبته (90,5%) من إجمالي مساحة الخدمات الترفيهية وقد تباين مقدار حاجة المدينة للخدمات الترفيهية ومقدار العجز من خدمة إلى الأخرى وكالتالي:-

1-الحدائق العامة:- بلغ عدد الحدائق العامة في مدينة الحلة (17) حديقة شغلت مساحة تقدر (32890م²)، وعند مقارنة أعداد الحدائق ومساحتها المطلوبة وفق المعيار الذي يؤكد على ضرورة توفير حديقة عامة واحدة لكل (10000) نسمة وبمساحة تبلغ (10000م²)، تبين ان هنالك حاجة إلى وجود(48) حديقة وبمساحة إجمالية تبلغ (480000م²)، أي هناك عجز في أعداد الحدائق يبلغ (31) حديقة، أي ما نسبته (64,5%)، والعجز المساحي يبلغ (447110م²)، أي ما نسبته (93,1%)، يتبين من خلال ذلك انه على الرغم من الأهمية التي تتميز بها الحدائق العامة لسكان المدينة الا ان المتوفر منها في المدينة لا يسد حاجة السكان اليها.

2-المنتزهات:- اما المنتزهات فقد حددت بعض المعايير المحلية على توفر منتزه واحد لكل (10000) نسمة وبمساحة تبلغ (15000م²)، يوجد في مدينة الحلة(27) منتزه وبمساحة تبلغ (112550م²)، وبحسب المعيار المحدد فان المدينة بحاجة إلى (48) منتزهاً وبمساحة تبلغ (720000م²) وبما ان المتوفر منها (27) منتزهات بذلك نجد ان المدينة تعاني من عجز في اعداد المنتزهات يبلغ (21) منتزه، اما بالنسبة إلى المساحة فالمتوافرة حالياً (112550م²) والمطلوب بحسب المعيار يبلغ (720000م²) فأن العجز يبلغ (607450م²)، أي ما نسبته (84,3%).

3-مراكز الشباب:- يوجد في مدينة الحلة (2) منتديات ذات مساحة تبلغ (32452م²)، في حين حددت بعض المعايير على ضرورة توفر منتدى واحد لكل (20000) نسمة وبمساحة تبلغ (15000م²)، وحسب المعيار المحدد تبين أن المدينة تعاني من نقص في عدد ومساحة المنتديات فيها فهي بحاجة إلى (24) منتدى وبمساحة تبلغ (360000م²) فأن مقدار العجز في أعدادها يبلغ (22) منتدى، أي ما نسبته (91,6%)، أما بالنسبة للمساحة فيبلغ مقدار العجز فيها (327548م²)، أي ما نسبته (90,9%).

4-النوادي الرياضية:-حدد المعيار على ضرورة توفر نادي رياضي واحد لكل (50000) نسمة وبمساحة تبلغ (15000م²)، يتوفر في مدينة الحلة (3) أندية رياضية بمساحة تبلغ (42902م²)، وعند تطبيق هذا المعيار على المدينة يلاحظ ان هناك نقص في عدد ومساحة الاندية الرياضية فهي بحاجة إلى (9) نادي رياضي بمساحة تبلغ (135000م²) لسد حاجة سكان المدينة من هذه الخدمة الترفيهية وبذلك فأن العجز في عدد الأندية يبلغ (6) نادياً رياضياً، أي ما نسبته (66,6%)، أما بالنسبة إلى المساحة المتوافرة فأن العجز فيها يبلغ (92098م²)، أي ما نسبته (68,2%).

5-الملاعب والساحات الرياضية:-حددت المعايير التخطيطية الخاصة بالملاعب الرياضية ضرورة توفر ملاعب للبالغين بمساحة تبلغ (40000 - 50000) م² ضمن القطاع السكني الذي يصل عدد سكانه (25000) نسمة، اما الساحات الرياضية فيجب ان تبلغ مساحتها(12000م²) وان تخدم حياً سكنياً يتراوح عدد سكانه (5000-6000) نسمة، يوجد في مدينة الحلة (3) ملاعب رياضية بمساحة تبلغ (56650م²)، اما الساحات الرياضية المتوافرة بلغ عددها (25) ساحة رياضية وبمساحة تبلغ (32750م²).

وعند مطابقة عدد ومساحة الملاعب الرياضية المتوافرة مع هذا المعيار وفي ضوء الحجم السكاني نجد ان المدينة بحاجة الى (19) ملعب رياضي وبمساحة تبلغ (950000م²) ، وبذلك نجد ان المدينة تعاني من عجز في اعداد الملاعب الرياضية بلغ مقداره (16) ملعب، أما بالنسبة إلى المساحة فأن مقدار العجز فيها يبلغ (893350م²)، أي ما نسبته (94%).

اما الساحات الرياضية في مدينة الحلة فقد بلغت مساحتها (32750م²) أي ان معدل مساحة الساحة الواحدة (1310م²) وهي اقل من المعيار المحلي المحدد للساحة الواحدة، وسجلت نقصاً في اعدادها اذ يجب ان يبلغ (81) ساحة رياضية أي ان هناك عجزاً عددياً بلغ مقداره (56) ساحة رياضية، اما العجز المساحي فقد بلغ (939250م²) وبما أن توزيع هذه الخدمة في المدينة استقل المساحات الفارغة في المدينة وبالقرب من الشوارع الرئيسية فيها فيكون توزيعها على مستوى المدينة والقطاع وبحسب ما يتوفر لها من مساحات لأنشائها.

6- القاعات الرياضية:- حدد المعيار على ضرورة توفر قاعة رياضية واحدة لكل (25000) نسمة بمساحة تبلغ (25000)، يوجد في المدينة (35) قاعة رياضية تتركز في (23) حياً سكنياً، وبمساحة تبلغ (20846م²) وبحسب المعيار المعتمد ان المدينة بحاجة إلى (19) قاعة رياضية وبمساحة تبلغ (475000م²)، وبذلك نجد ان المدينة لا تعاني من وجود عجز في اعداد القاعات الرياضية ، أما بالنسبة إلى المساحة فأن مقدار العجز فيها يبلغ (454154م²)، أي ما نسبته (95,6%)، ان توزيع هذه الخدمة في المدينة يتوقف على مدى حاجة سكان المدينة اليها فهي توجد في اماكن دون أخرى.

7- المكتبات العامة:- يؤكد المعيار المحلي على ضرورة توفر مكتبة عامة واحدة لكل (50000) نسمة وبمساحة تبلغ (15000م²)، تبين من خلال توزيع هذه الخدمة وجود (2) مكتبة عامة في المدينة وبالاعتماد على ذلك المعيار فأن المدينة بحاجة إلى (9) مكتبة عامة بمساحة تبلغ (135000م²)، وبذلك فأن العجز يبلغ (8) مكتبة عامة، أي ما نسبته (77,7%)، أما بالنسبة إلى المساحة فالمتوافرة حالياً (5300م²) والعجز المساحي يبلغ (129700م²)، أي ما نسبته (96%).

8- المتاحف:- يوجد في مدينة الحلة متحف واحد بمساحة تبلغ (1000م²)، وهو أقل من المعيار المحدد الذي يشير إلى ضرورة توفر متحف واحد لكل (40000) نسمة وبمساحة تبلغ (10000م²)، وعند تطبيق ذلك المعيار على المدينة نجد انها بحاجة إلى (12) متحفاً، وبذلك فأن مقدار العجز يبلغ (11) متحف، أي ما نسبته (91,6%)، أما بالنسبة إلى المساحة المطلوب توفرها حسب ذلك المعيار تبلغ (120000م²)، فأن العجز في مساحة المتاحف يبلغ (119000م²)، أي ما نسبته (99,1%) من اجمالي المساحة المطلوبة.

9- المقاهي:- حدد المعيار على توفر مقهى واحدا لكل (4500) نسمة، وبما ان هذه الخدمة لا تنتقد بالأحياء وانما بحسب رغبات السكان وميولهم والحاجة إلى تواجدها في أماكن خاصة ترتبط بالأسواق أو المنتزهات أو أماكن الراحة الأخرى فأن عملية انتشارها تتركز في أماكن وتقل في أماكن أخرى، ومن خلال توزيعها المكاني يلاحظ وجود (117) مقهى تتركز في (35) حياً سكنياً، علماً ان المدينة بحسب معيار السكان فأنها بحاجة إلى (108) مقهى، أي أنها لا تعاني من وجود عجز في اعداد المقاهي الا انها تعاني من سوء توزيعها اذ انها تتركز في احياء دون اخرى.

10- المطاعم:- حدد المعيار على ضرورة توفر مطعم ترفيهي واحد لكل (12000) نسمة بمساحة تبلغ (3600م²)، ومن خلال التوزيع المكاني لهذه الخدمة يلاحظ وجود (17) مطعم ترفيهي وبمساحة تبلغ (7775م²)، وبحسب معيار السكان ان المدينة بحاجة إلى (40) مطعم ترفيهي وبمساحة تبلغ (144000م²)، أي أنها تعاني من وجود عجز مقداره (23) مطعم ترفيهي، أي ما نسبته (57,5%)، أما بالنسبة إلى العجز في المساحة فقد بلغ (136225م²) أي ما نسبته (94,6%)، نلاحظ من خلال توزيع هذه الخدمة انها غالباً ما تحتل المناطق التجارية او على امتداد الشوارع الرئيسية او بالقرب من ضفاف الانهار او بالقرب من المراكز الترفيهية مثل مدن الالعب والفنادق وذلك لضمان زخم متردد من السكان فهي توجد في الأماكن الجاذبة لها.

11- الفنادق:- يتوفر في مدينة الحلة (4) فنادق ترفيهية تبلغ مساحتها (1986م²)، ويؤكد المعيار على ضرورة توفر (2) فندق ترفيهي لكل (50000) نسمة وبمساحة تبلغ (30000م²)، وعند تطبيق هذا المعيار يتبين ان الفنادق الترفيهية في المدينة لا تكفي لسد احتياجات سكانها وفق المعيار فهي بحاجة إلى (18) فندق

ترفيهي وبمساحة تبلغ (270000م²)، أي أن مقدار العجز في عدد الفنادق الترفيهية يبلغ (14) أي ما نسبته (77,7%)، بينما يبلغ مقدار العجز في المساحة (268014م²)، أي ما نسبته (99,2%)، إذ نلاحظ أن توزيعها في المدينة احتل مواقع معينة وخاصة بالقرب من المنطقة التجارية أو على الشوارع الرئيسية في المدينة.

12- قاعات الاعراس والمناسبات: يوجد في مدينة الحلة (24) قاعة أعراس ومناسبات وبمساحة تبلغ (11439م²)، وحددت بعض المعايير المعتمدة على ضرورة توفير قاعة أعراس ومناسبات واحدة لكل (45000) نسمة وبمساحة تبلغ (4500م²)، وعند تطبيق ذلك المعيار على المدينة يلاحظ أنها بحاجة إلى (10) قاعة أعراس ومناسبات وبمساحة تبلغ (45000م²) وبذلك نلاحظ أنه يوجد فائض في اعداد قاعات الاعراس والمناسبات ولا يوجد أي عجز في عددها أما مساحتها نلاحظ أن مقدار العجز فيها بلغ (233561م²) أي ما نسبته (74,5%) وأن هذه الخدمة احتلت الشوارع الرئيسية في المدينة.

13- مدن الألعاب: حدد المعيار على ضرورة توفر مدينة ألعاب واحده لكل (40000) نسمة وبمساحة تبلغ (20000م²)، وبالاعتماد على هذا المعيار فإن المدينة بحاجة إلى (12) مدينة ألعاب وبمساحة تبلغ (240000م²)، يتوفر في مدينة الحلة (4) مدينة للألعاب وبمساحة تبلغ (167082م²) وبذلك فإن مقدار العجز فيها يبلغ (8) مدينة ألعاب أي ما نسبته (66,6%)، أما بالنسبة إلى المساحة فإن مقدار العجز فيها يبلغ (272918م²) أي ما نسبته (30,3%).

14- المسابح: حدد المعيار المحلي على ضرورة توفر مسبح واحده لكل (50000) نسمة وبمساحة تبلغ (15000م²)، وبالاعتماد على هذا المعيار فإن المدينة بحاجة إلى (9) مسبح وبمساحة تبلغ (135000م²)، يتوفر في مدينة الحلة (2) مسبح وبمساحة تبلغ (6000م²) وبذلك فإن مقدار العجز فيها يبلغ (7) مسبح أي ما نسبته (77,7%)، أما بالنسبة إلى المساحة فإن مقدار العجز فيها يبلغ (129000م²) أي ما نسبته (95,5%).

جدول (3): الاحتياجات الحالية من الخدمات الترفيهية ومقدار العجز فيها في مدينة الحلة لسنة 2018

ت	نوع الخدمة الترفيهية	المتوافرة				حاجة المدينة				مقدار العجز	
		العدد	%	المساحة م ²	%	العدد	%	المساحة م ²	%	العدد	%
1	الحدائق العامة	17	6	32890	6	48	10	480000	9,3	31	14
2	المنتزهات	27	10	112050	20	48	10	720000	14	21	9
3	المتاحف	1	0,3	1000	0,1	12	3	120000	2,3	11	5
4	المنتديات (مراكز الشباب)	2	0,7	32452	6	24	5,1	360000	7	22	10
5	الاندية الرياضية	3	1	42902	8	9	2	135000	2,6	6	3
6	الملاعب الرياضية	3	1	56650	10,2	19	4	950000	18,4	16	7
7	الساحات الرياضية	25	9	32750	6	81	17,3	927000	18	56	25
8	القاعات الرياضية	35	12	20846	4	19	4	475000	9,2	-	-
9	المكتبات العامة	2	0,7	5300	0,9	9	2	135000	2,6	8	4
10	المقاهي	117	41,4	19835	4	108	23,1	-	-	-	-
11	المطاعم الترفيهية	17	6	7775	1,4	40	8,5	144000	3	23	10
12	الفنادق الترفيهية	4	1,4	1986	0,3	18	4	270000	5,3	14	6
13	قاعات الاعراس والمناسبات	24	8,4	11439	2	10	2	45000	0,8	-	-
14	مدن الالعاب	4	1,4	167082	30,4	12	3	240000	5	8	4
15	المسابح	2	0,7	3917	0,7	9	2	135000	2,6	7	3
	المجموع	283	100	548874	100	466	100	5136000	100	223	100

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (2).

3-2/تحليل علاقات الارتباط بين عدد السكان والخدمات الترفيهية

من اجل معرفة درجة ارتباط توزيع الخدمات الترفيهية مع حجم السكان في منطقة الدراسة ضمن الاحياء السكنية، استخدمت الباحثة الاسلوب الاحصائي المتبع لتحديد درجة كفاءة توزيع الخدمات الترفيهية، بهدف معرفة العلاقة بين انواع الخدمات الترفيهية المتوافرة والسكان المستفيدين منها في مختلف انحاء منطقة الدراسة، من خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون^[6]. وان استخدام معامل ارتباط بيرسون يفيد في قياس متانة العلاقة واتجاهها بين عدد السكان وكل متغير من متغيرات الدراسة. ويعتبر هذا المعامل واحدا من معاملات الارتباط الأكثر شيوعا ويقاس العلاقة الخطية بين متغيرين. وتتراوح قيمة هذا المعامل والذي يرمز له بالرمز r بين $1+$ و $1-$. وتشير قيمة الصفر إلى عدم وجود علاقة بين المتغيرين في حين كلما ابتعدت قيمة r عن الصفر تزداد قوة العلاقة. وتشير الاشارة السالبة الى ان العلاقة عكسية في حين تشير الاشارة الموجبة الى ان العلاقة طردية. ويعرف معامل ارتباط بيرسون رياضيا بالشكل الاتي:

$$r = \frac{n(\sum xy) - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{n \sum x^2 - (\sum x)^2} \sqrt{n \sum y^2 - (\sum y)^2}}$$

حيث ان r تمثل معامل ارتباط بيرسون وتمثل x قيم عدد السكان وتمثل y قيم الخدمة المجتمعية المطلوب قياس قوة علاقتها مع عدد السكان في البيانات قيد الدراسة لعينة من المشاهدات حجمها n . وتمثل $\sum x$ و $\sum y$ و $\sum xy$ مجموع قيم x ومجموع قيم y ومجموع حاصل ضرب قيم x و y المتقابلة على التوالي. والجدول (4) يوضح معنى قوة واتجاه العلاقة لمعاملات الارتباط

جدول (4): قوة واتجاه العلاقة لمعاملات الارتباط

اتجاهها	قوة العلاقة	قيمة معامل الارتباط
طردية	تامة	$1+$
طردية	جدا قوية	(من 0,90 إلى 0,99)
طردية	قوية	(من 0,70 إلى 0,89)
طردية	متوسطة	(من 0,50 إلى 0,69)
طردية	ضعيفة	(من 0,30 إلى 0,49)
طردية	جدا ضعيفة	(من 0,01 إلى 0,29)
-	معدومة	0
عكسي	جدا ضعيفة	(من -0,01 إلى -0,29)
عكسي	ضعيفة	(من -0,30 إلى -0,49)
عكسي	متوسطة	(من -0,50 إلى -0,69)
عكسي	قوية	(من -0,70 إلى -0,89)
عكسي	جدا قوية	(من -0,90 إلى -0,99)
عكسي	تامة	$1-$

المصدر: خاشع محمود الراوي، المدخل الى الاحصاء، مطابع جامعة الموصل، الموصل، 1980.

يتبين من الجدول (5) ان عمليات التحليل لعلاقة ارتباط السكان بالخدمات الترفيهية جاءت بنتائج كانت اغلبها ضعيفة، باستثناء علاقة السكان بالأنشطة الرياضية والتي بلغت (0,40)، اما اقل علاقة ارتباط فكانت بين السكان والحدائق العامة حيث بلغت (0,01)، وتباينت أيضاً علاقات الارتباط الأخرى، اذ بلغت العلاقة بين السكان والمنتزهات (0,06)، ومع المنتديات (مراكز الشباب) (-0,02)، ومع الملاعب الرياضية (0,04) ومع القاعات الرياضية (0,25)، اما العلاقة بين السكان والمكتبات العامة فقد بلغت (0,05)، ومع المطاعم (-0,07) ومع الفنادق (0,10)، ومع قاعات الاعراس (0,20) ومع مدن الالعاب (0,02)، وبلغت علاقة المدن المائية والمساح

(-0,04)، وعلاقة المقاهي والكازينوهات (0,33)، وعلاقة صالات البليارد (0,23)، وعلاقة الساحات الرياضية (0,15)، اما علاقة ارتباط السكان بالنقابات فقد بلغت (-0,03).

جدول (5): معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين عدد سكان مدينة الحلة والخدمات الترفيهية لسنة 2018.

ت	الخدمة الترفيهية	معامل الارتباط	نوع العلاقة
1	الحدائق العامة	0,01	ضعيفة طردية
2	المنتزهات العامة	0,06	ضعيفة طردية
3	المنتديات(مراكز الشباب)	0,02-	ضعيفة عكسية
4	الاندية الرياضية	0,40	متوسطة طردية
5	الملاعب الرياضية	0,04	ضعيفة طردية
6	القاعات الرياضية	0,25	ضعيفة طردية
7	المكتبات العامة	0,05	ضعيفة طردية
8	المطاعم الترفيهية	0,07-	ضعيفة عكسية
9	الفنادق	0,10	ضعيفة طردية
10	قاعات الاعراس والمناسبات	0,20	ضعيفة طردية
11	مدن الألعاب	0,02	ضعيفة طردية
12	المدن المائية والمساح	0,04-	ضعيفة عكسية
13	المقاهي والكازينوهات	0,33	ضعيفة طردية
14	صالات البليارد	0,23	ضعيفة طردية
15	الساحات الرياضية	0,15	ضعيفة طردية
16	النقابات	0,03-	ضعيفة عكسية
	المجموع	0,30	ضعيفة طردية

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج (SPSS).

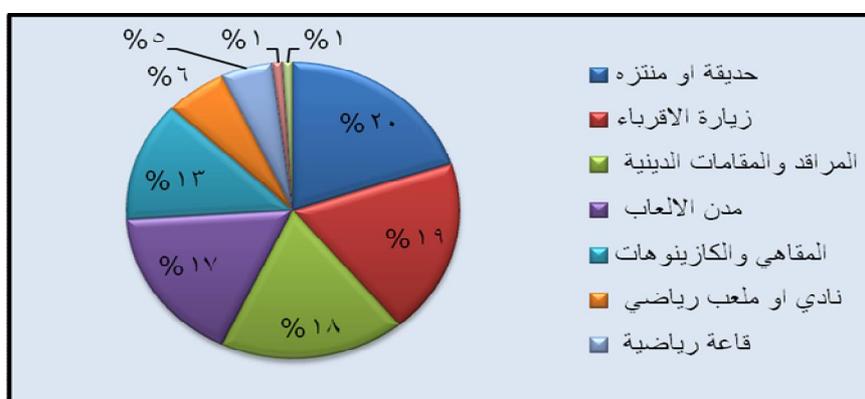
3-3- المؤشرات العامة

1- مؤشر وقت الفراغ: ويعد وقت الفراغ مهما لدى أفراد العينة في مدينة الحلة كونه الوقت الوحيد الذي يمارس فيه الترفيه وقد تبين من خلال نتائج استمارة الاستبانة ان النسبة الاكبر من المستجوبين يفضلون قضاء اوقات فراغهم داخل المنزل حيث بلغت نسبتهم (71%) من أفراد العينة ويعزى ذلك الى رغبة الاسر في قضاء اوقات فراغها مع العائلة بالإضافة الى قلة وجود اماكن ترفيهية خاصة بالعوائل، اما بالنسبة الى قضاء اوقات الفراغ خارج المنزل فقد توزعت النسب ما بين قضاء وقت الفراغ في المراكز الترفيهية المختلفة، اذ نجد ان اعلى نسبة لقضاء اوقات الفراغ كانت من نصيب الحدائق العامة والمنتزهات اذ بلغ عددهم (308) اسرة و بنسبة (20%) من مجموع المستجوبين وذلك كونها قريبة من مناطق سكنهم بالإضافة الى انها مجانية، في حين جاء بالمرتبة الثانية زيارة الاقرباء (285) اسرة اذ شكلت (19%) من مجموع السكان المستجوبين، في حين احتلت زيارة المراقد والمقامات و مدن الألعاب المرتبة الثالثة اذ بلغ (267) (254) اسرة على التوالي و شكلت نسبة (18%) (17%) على التوالي في حين احتلت المقاهي والكازينوهات والنوادي والملاعب والقاعات الرياضية والمتاحف والمكتبات المرتبة الاخيرة بالنسب (13%) (6%) (5%) (1%) (1%) لكل منها على التوالي ينظر الجدول (6) والشكل (2).

جدول (6): الاماكن الترفيهية التي يرتادها ابناء مدينة الحلة في اوقات فراغهم

ت	نوع الخدمة	عدد السكان من حجم العينة	النسبة %
1	حديقة عامة أو منتزه	308	20
2	زيارة الاقرباء	285	19
3	المراقد والمقامات الدينية	267	18
4	مدن الالعاب	254	17
5	المقاهي والكازينوهات	189	13
6	نادي او ملعب رياضي	96	6
7	قاعة رياضية	72	5
8	المكتبات العامة	20	1
9	المتاحف	17	1
	المجموع	1508	100

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبانة.



شكل (2): الخدمات الترفيهية التي ترتادها الأسر في مدينة الحلة

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (6).

وقد تبين من خلال المستجوبين من السكان عن طريق استمارة الاستبانة ان اكبر نسبة من ابناء المدينة يفضلون قضاء اوقات فراغهم داخل المدينة اذ بلغ عددهم (1440) اسرة بلغت نسبتهم (95,5%) من مجموع المستجوبين، في حين بلغ عدد السكان الذين يفضلون قضاء اوقات فراغهم خارج المدينة (67) اسرة أي ما نسبته (4,5%) من مجموع المستجوبين وذلك لغرض التسلية في المناطق الاخرى او زيارة الاقارب او زيارة المراقد المقدسة في المناطق الاخرى، وهذا يدل على أن اغلب السكان يفضلون البقاء داخل المدينة خلال اوقات فراغهم مما يتطلب توفير ما يسد حاجاتهم من الخدمات الترفيهية خلال اوقات الفراغ.

2- سهولة الوصول: ويعد مؤشر سهولة الوصول الى الخدمة الترفيهية من الامور الهامة التي تساهم في تحديد وقياس كفاءة التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية، اذ انها تساعد على تحديد اتجاه السكان ويطرح امامهم خيارات عدة للمناطق التي يرغبونها لقضاء اوقات فراغهم سواء تلك التي تقع داخل المدينة او خارجها، وفقاً لإمكاناتهم المادية، و ان هذا المؤشر يتحدد بمدى توفر عامل النقل ونوعيته، فقد يتجه السكان الذين تتوافر لديهم سيارات خاصة الى اماكن تقع خارج الحدود الادارية للمدينة، في الوقت ذاته قد يرغب السكان في ان تكون الخدمة الترفيهية داخل الحي السكني بحيث يصل اليها سيراً على الاقدام [7]. وبذلك تعد دراسة وسائط النقل المستعملة من المؤشرات التي تبين مدى كفاءة الخدمات.

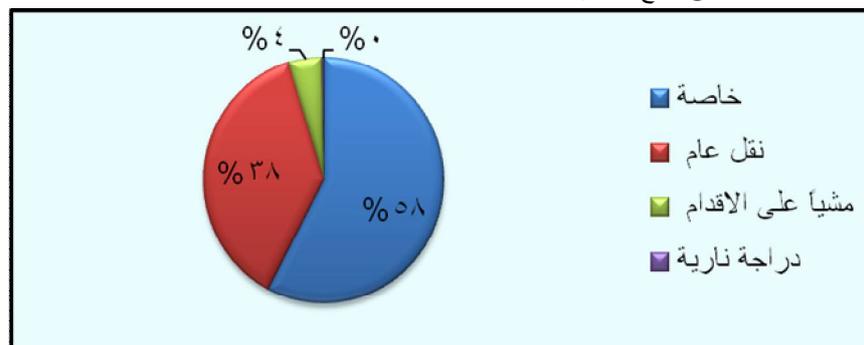
وقد تبين من خلال نتائج الاستبانة تنوع الوسائط المستخدمة من قبل السكان للوصول إلى الأماكن الترفيهية الجدول (7) والشكل (3) فقد أظهرت النتائج أن (870) اسره أي ما نسبة (58%) من أفراد العينة

يستخدمون سياراتهم الخاصة للوصول إلى الخدمات الترفيهية فيما بلغ عدد المستخدمين لسيارات النقل العام من أفراد العينة (566) أي ما نسبة (38%) في حين بلغ عدد السكان الذين يصلون إلى الأماكن الترفيهية سيراً على الأقدام (67) أسرة أي ما نسبة (4%) من حجم العينة. أما بالنسبة إلى مستخدمي الدراجة النارية فقد بلغ عددهم (5) أي ما نسبته (0) وهذه النتائج تعطي مؤشرات مهمة منها أن (62%) من حجم العينة ينتقلون إلى الأماكن الترفيهية بواسطة سياراتهم الخاصة أو مشياً على الأقدام وبذلك فإنها لا تشكل أعباء اقتصادية على كاهلهم كما إنها تساهم في تشجيعهم لممارسة الترفيه بصورة مستمرة، في حين نجد أن نسبة (38) من حجم العينة يستعملون وسائل النقل العام وهذا يبين أن مسافة الوصول للخدمات الترفيهية قد تكون مكلفة بسبب عدم كفاءة توزيعها المكاني على أحياء المدينة من جهة وطبيعة الكلف المادية للنقل التي تقع على عاتق الأسرة من جهة أخرى.

جدول (7): واسطة النقل المستعملة للوصول إلى الخدمات الترفيهية في مدينة الحلة

ت	واسطة النقل	العدد	%
1	سيارة خاصة	870	58
2	سيارة نقل عام	566	38
3	مشياً على الأقدام	67	4
4	دراجة نارية	5	0
	المجموع	1508	100

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبانة.



شكل (3): واسطة النقل المستعملة للوصول إلى الخدمات الترفيهية في مدينة الحلة

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (7).

أما زمن الوصول إلى الخدمة فهو عبارة عن الوقت المستغرق للوصول إلى الخدمات إذ أنه يعد من المؤشرات الضرورية لقياس المدة الزمنية اللازمة للوصول إلى الخدمات بالإضافة إلى تقييم كفاءتها، وبما أن الخدمات الترفيهية عديدة ومتنوعة لذا تم اختيار أربعة خدمات منها لمعرفة الوقت المستغرق من قبل السكان للوصول إليها وهذه الخدمات هي الحدائق العامة أو المنتزهات ومدن الألعاب ومراكز الشباب والقاعات الرياضية.

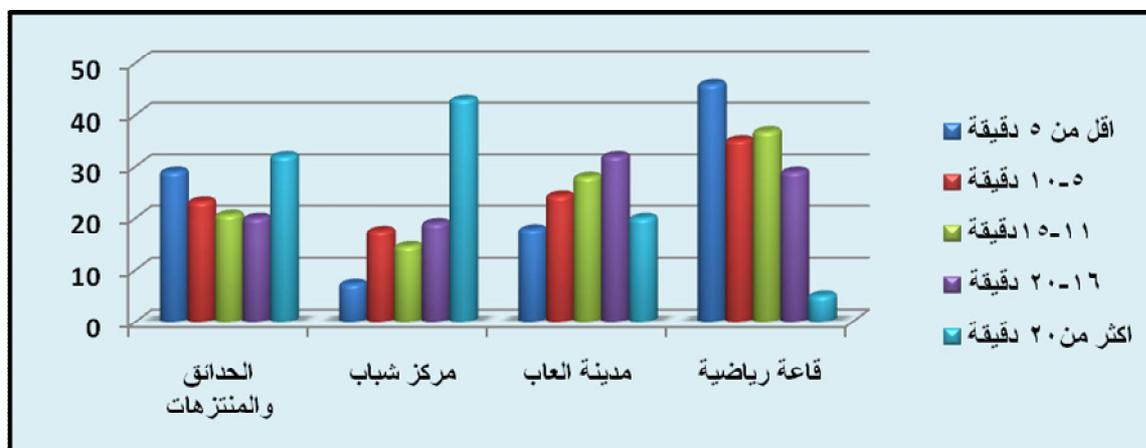
وقد أظهرت نتائج الاستبانة كما في الجدول (8)، الشكل (4)، أن نسبة قليلة تصل إلى (29%) هم الذين يصلون إلى الحدائق العامة والمنتزهات في وقت قليل أقل من (5) دقائق، أما الذين يصلون في وقت بين (5-10) دقائق فكانت نسبتهم (23,1%)، وقد وصلت نسبة الذين يصلون إليها في وقت من (11-15) دقيقة (20,6%)، في حين كانت نسبة الذين يصلون في وقت من (15-20) دقيقة وهي أقل نسبة (20%) في حين

وصلت اعلى نسبة الذين يصلون اليها في اكثر من (20) دقيقة (32%) بسبب عدم وجود الحدائق العامة والمنتزهات في معظم احياء المدينة واقتصارها على عدد معين من الاحياء السكنية.

جدول (8): الوقت المستغرق للوصول إلى الاماكن الترفيهية سيراً على الاقدام في مدينة الحلة لسنة 2018

الوقت المستغرق ب (الدقيقة)										اماكن الترفيه
%	اكثر من 20	%	-16 20	%	-11 15	%	-5 10	%	اقل من (5) دقائق	
32	628	20	289	20,6	278	23,1	189	29	124	الحدائق والمنتزهات
43	862	19	276	14,5	196	17,5	143	7,2	31	مركز شباب
20	391	32	467	28	376	24,2	198	17,8	76	مدينة العاب
5	108	29	423	36,9	493	35,2	287	46	197	قاعة رياضية
100	1989	100	1455	100	1343	100	817	100	428	المجموع

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبانة.



شكل (4): الوقت المستغرق للوصول إلى الاماكن الترفيهية سيراً على الاقدام في مدينة الحلة

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (8).

وكان لمراكز الشباب هي الاخرى نسب مختلفة عن سابقاته اذ سجلت نسبة الذين يصلون الى المراكز في وقت اقل من (5) دقائق نسبة (7,2%) ارتفعت الى (17,5%) للذين يصلون في وقت بين (5-10 دقائق)، اما نسبة الذين يصلون اليها في وقت من (11-15) دقيقة فقد بلغت (14,5%)، اما نسبة الذين يصلون اليها في وقت من (16_20) دقيقة كانت (19%)، في حين سجلت النسبة الاكبر للذين يستغرقون وقت اكثر من (20) دقيقة للوصول الى الخدمة وبنسبة (43%).

اما مدن الالعاب فقد سجلت نسب متفاوتة فقد سجلت نسبة (17,8%) هم الذين يصلون الى مدن الالعاب في وقت اقل من (5) دقيقة، اما الذين يصلون في وقت بين (5-10) دقائق فكانت نسبتهم قليلة أيضاً وصلت الى (24,2%)، كذلك وصلت نسبة الذين يصلون اليها في وقت (11-15) دقيقة (28%)، اما نسبة الذين يصلون اليها في وقت من (16_20) دقيقة كانت (32%) وهي النسبة الاكبر، في حين كانت نسبة الذين يصلون في وقت اكثر من (20) دقيقة (20%).

أما بالنسبة إلى القاعات الرياضية التي أصبحت منتشرة في معظم أجزاء المدينة فقد ارتفعت نسبة الذين يصلون في وقت قصير اقل من (5) دقائق الى (46%)، ونسبة (35,2%) للذين يصلون في وقت بين (5-10 دقائق) اما نسبة الذين يصلون اليها في وقت ما بين (11-15) دقيقة فقد بلغت

(36,9%) في حين سجلت نسبة الذين يصلون إليها في وقت من (16_20) دقيقة كانت (29%) بينما كانت نسبة للذين يستغرقون وقتاً أكثر من (20) دقيقة وبنسبة (5%).

مما سبق نلاحظ التفاوت بين الخدمات الترفيهية الاربعة وسبب ذلك هو ان النوع الاول و الثاني وهو الحدائق العامة والمنتزهات وكذلك مراكز الشباب تقع على عاتق الدوائر الخدمية التي تشهد اهمالا وتقصيرا شديدا من قبلها على العكس من مدن الالعاب والقاعات الرياضية التي تفتح من قبل المواطنين وهي خدمات ترفيهية اهلية وليست حكومية وبذلك فهي منتشرة في مختلف مناطق المدينة.

3-درجة الرضا: تعد درجة رضا السكان عن الخدمات المقدمة مؤشرا يقيس مدى كفاءة تلك الخدمات وذلك بالرجوع الى آراء السكان المستفيدين من تلك الخدمة، فكلما ارتفعت درجة الرضا دل ذلك على مدى كفاءة هذه الخدمة و كلما زادت درجة عدم الرضا دلت على ضعف تلك الخدمة^[8].

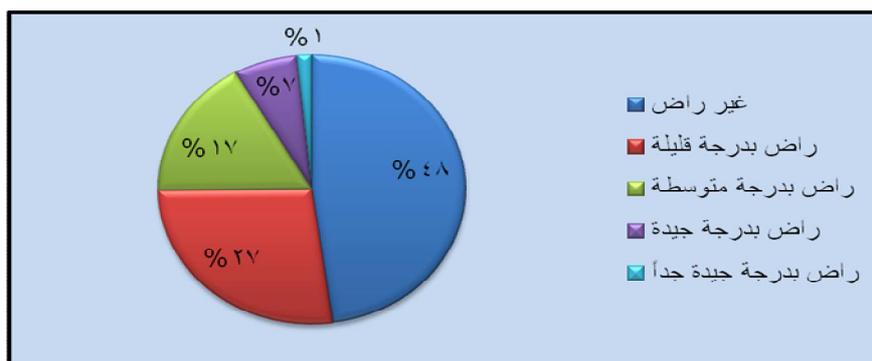
اذ لا بد من معرفة درجة رضا السكان عن الخدمات الترفيهية والتي تعد مؤشراً مهماً يمكن الاستفادة منة لتحديد جوانب الخلل لأجل تحسين كفاءة مستوى الخدمات الترفيهية من خلال التخطيط للمشاريع التنموية والنهوض بالواقع الخدمي في المدينة، وقد اظهرت نتائج استمارة الاستبانة الجدول (9) والشكل (5) ان نسبة كبيرة من السكان هم غير راضين عن الخدمات الترفيهية اذ بلغ عددهم (720) اسره وبنسبة (48%) من إجمالي حجم العينة وهذا مؤشر على ضعف الخدمات الترفيهية وعدم قناعة السكان بها، كذلك بلغ عدد الاسر الراضين بدرجة قليلة (408) أسرة أي ما نسبته (27%)، وبدرجة متوسطة بلغ عددهم (254) أسرة، أي ما نسبته (17%)، في حين بلغ عدد السكان الراضين عن الخدمات الترفيهية بدرجة جيدة (101) أسرة، أي ما نسبته (7%) من إجمالي حجم العينة، اما بالنسبة للسكان الراضين عن الخدمات الترفيهية وبدرجة جيدة جدا فلم يبلغ عددهم سوى (24) اسره أي ما نسبته (1%) وهي نسبة ضعيفة جداً، وقد تبين من خلال ذلك ان النسبة الاكبر من السكان هم غير راضين عن عمل الخدمات الترفيهية وتوزيعها المكاني مما يدل على العجز الوظيفي الذي تعاني منه المدينة من هذه الخدمات بمختلف مجالاتها، وهذا يدل على ضعفها وعدم كفاءتها لسد حاجة سكان المدينة فضلاً عن سوء توزيعها.

اما على مستوى الاحياء السكنية فكانت درجة عدم الرضا مرتفعة في معظم احياء المدينة باستثناء بعض الاحياء السكنية اذ سجلت ادنى نسبة لدرجة عدم الرضا في حيي (القاضية والطيارة) وبنسب بلغت (3,5%)، (6%) على التوالي، اما اعلى النسب لدرجة الرضا فسجلت في احياء (الصحة و الجمعية) وبنسب (90%) و(85%) على التوالي.

جدول (9): درجة الرضا عن الخدمات الترفيهية من قبل الأسر في مدينة الحلة

ت	درجة الرضا	العدد	%
1	غير راض	720	48
2	راض بدرجة قليلة	408	27
3	راض بدرجة متوسطة	254	17
4	راض بدرجة جيدة	102	7
5	راض بدرجة جيدة جداً	24	1
	المجموع	1508	100

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبانة.



شكل (5): درجة الرضا عن الخدمات الترفيهية من قبل الأسر في مدينة الحلة

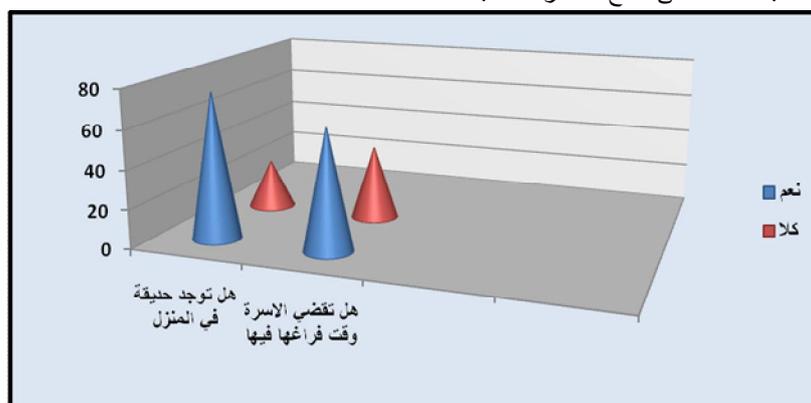
المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (9).

4- الحقائق المنزلية: تعد الحديقة المنزلية من الحقائق الهامة التي يجب الاهتمام بها، إذ أنها تعتبر واحة صغيرة لقضاء أوقات جميلة وممتعة لا فراد العائلة بالإضافة إلى أنها توفر أماكن هادئة للعب الأطفال في مأمن من الحوادث المختلفة، وقد أظهرت نتائج الاستبانة على وجود (1136) حديقة منزلية، أي ما نسبته (75%) من إجمالي حجم العينة، كما بينت أن هذه الحقائق المنزلية منها (709) حديقة تقضي الأسر أوقات الفراغ فيها، أي ما نسبته (62%) من إجمالي عدد الحقائق في المدينة، أما بالنسبة إلى الحقائق المتبقية والبالغ عددها (427) حديقة، أي ما نسبته (38%) من إجمالي عدد الحقائق في المدينة لا تقضي الأسر وقت الفراغ فيها وذلك نتيجة لصغر مساحتها، جدول (10) وشكل (6)، وانمساخ الحقائق المنزلية تتباين بتباين مساحة الوحدات السكنية إذ تزداد مساحتها في الوحدات السكنية الكبيرة خاصة تلك التي تتراوح مساحتها ما بين (350-800م²)، وبذلك نجد أن الحقائق المنزلية ذات مساحات متباينة وذلك نتيجة لاختلاف مساحة الوحدات السكنية التي توجد فيها، فهي تتراوح مساحتها ما بين (10-250م²).

جدول (10): نسب وجود الحديقة المنزلية في مدينة الحلة وقضاء أوقات الفراغ فيها

هل تقضي الأسرة وقت فراغها فيها				هل توجد حديقة في المنزل			
%	كلا	%	نعم	%	كلا	%	نعم
38	427	62	709	25	372	75	1136

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على نتائج استبانة الاستبانة.



شكل (6): نسب وجود الحديقة المنزلية في مدينة الحلة وقضاء أوقات الفراغ فيها

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (10).

وإن الحقائق المنزلية لها أهميتها لسكان المدينة إذ أنها تزيد من جمالية وتناسق المكان بالإضافة إلى توفير الظل وتقلل من الحرارة، وتنقي الجو من الاتربة وتحد من تلوثه، كما أنها تعد مكاناً آمناً للعب

الاطفال عوضاً عن الاماكن الخطرة او انها مكاناً ملائماً للاستراحة وقضاء وقت العائلة ويمكن عدها ديكوراً
مكماً لبناء المنزل بمنظرها الجذاب، كما انها تساعد على تخفيف العجز الحاصل في خدمات المدينة الترفيهية
بخاصة الحدائق العامة.

الاستنتاجات:

خلصت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات وهي:-

- 1- تعاني مدينة الحلة من تدني الخدمات الترفيهية فيها سواء من حيث العدد او المساحة المخصصة للاستعمال الترفيهي بالإضافة الى التلؤ في تنفيذ المشاريع المخطط لها، فضلاً عن ان المنفذ منها يعاني من الاهمال في مجال الادارة والتنسيق لذا لا بد من بذل جهود كبيرة لا عادة التوازن وذلك عن طريق زيادة الوعي بأهمية الخدمات الترفيهية على مستوى الافراد والحكومة.
- 2- ظهر ان هناك خلا في التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية، اذ تتركز الخدمات الترفيهية في بعض احياء مدينة الحلة، بينما نجد الكثير من احياءها خالية من الخدمات الترفيهية خاصة تلك التي تقع في اطراف المدينة او التي انشأت حديثاً.
- 3- كثرة التجاوز من قبل السكان وبعض المؤسسات على المساحات الخالية والمفتوحة والمناطق الخضراء المخططة والواجهات المائية ولاسيما لصالح الاستعمال التجاري والسكني وهذا ربما ناجم عن إهمالها وعدم إدامتها وصيانتها مما يجعل التجاوز أمراً سهلاً.
- 4- تعاني بعض الخدمات الترفيهية من نقص في الأيدي العاملة وخصوصاً الخدمات التي تعود ملكيتها للقطاع الحكومي كما هو الحال في الحدائق العامة والمنتزهات في المدينة، وهذا ما يدل على عدم الاهتمام بالواقع الخدمي من قبل الجهات المسؤولة في المدينة.
- 5- ظهور نقص واضح في الخدمات الترفيهية بشكل عام والحدائق العامة والمراكز الثقافية المتمثلة بالمكتبات ومراكز الشباب بشكل خاص، مع اهمال واضح لهذه الخدمات من قبل الجهات المعنية.

التوصيات:

- 1- إعادة توزيع الخدمات الترفيهية في المدينة بما يتناسب وعدد وحاجة السكان منها وبشكل منتظم يخدم كافة أحياء وقطاعات المدينة.
- 2- منع التجاوز على المساحات المخصصة للاستعمال الترفيهي كمناطق خضراء أو المساحات الفارغة داخل الأحياء السكنية في المدينة بما يضمن بقاء مثل هذه الأماكن لأغراض الترفيه حتى يتم العمل على استثمارها على وفق ما مخطط لها كي تضيفي على الأحياء جمالية أكثر ومتعة لسكانه.
- 3- الاهتمام بالواجهات المائية في المدينة من خلال منع التجاور على هذه الواجهات وفرض عقوبات على المتجاوزين بالإضافة الى إقامة بعض المنشآت الترفيهية عليها كالحدايق والمنتزهات والمطاعم الترفيهية وبناء المدرجات النهرية والمراكز الثقافية، فضلاً صيانتها وتنظيفها من الملوثات وتشجيرها وتوفير أماكن للجلوس.
- 4- تلبية احتياجات ومطالب سكان المدينة من الخدمات الترفيهية التي يرغب السكان بتوفرها.
- 5- الاهتمام والعناية المستمرة بصيانة الخدمات الترفيهية لغرض إدامتها ومواكبة ما يطرأ عليها من تغيرات بمرور الزمن وإدخال التقنيات الحديثة بما يتناسب مع حاجة سكان المدينة إليها.

- 6-التأكيد على الجهات المعنية أن تحدّ من مزاولة الأنشطة التجارية والخدمية والصناعية للمحلات المنتشرة على طول شط الحلة والتي لا تتناسب مع وظيفة الواجهة المائية.
- 7-تكثيف الجهود من قبل الجهات المعنية لاستغلال منطقة الدراسة لأغراض التنمية الترفيهية، بالإضافة إلى تشجيع الاستثمار الوطني والأجنبي في المنطقة.

CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

المصادر:-

- 1- سامي عزيز عباس العتيبي، أياد عاشور الطائي، الاحصاء والنمذجة في الجغرافية، جامعة بغداد، 2013، ص38.
- 2-محسن عبد الصاحب المظفر وعمر الهاشمي يوسف، جغرافية المدن مبادئ واسس ومنهج ونظريات وتحليلات مكانية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص203.
- 3- مسعود مصطفى الكناني، عالم السياحة والمنتزهات، دار الحكمة للنشر والتوزيع، الموصل، 1990، ص121.
- 4-اسعد حماده ابو رمان واخرون،التسوق السياحي والفندقي المفاهيم والاسس العلمية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص4.
- 5-محمد صالح العجيلي، الخدمات الصحية في مدينة بغداد، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1989، ص120.
- 6- محمد بلال الزغبي، عباس الطلافحة، النظام الإحصائي-spss-فهم وتحليل البيانات الإحصائية، دار وائل للطباعة والنشر، 2012، ص260.
- 7- سميع جلاب منسي السهلاني، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة الشطرة، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب، جامعة البصرة، 2012، ص253.
- 8- تحسين جاسم شنان السهلاني، تحليل كفاءة الخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة الناصرية، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة البصرة، 2010، ص237.

استمارة الاستبانة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية

الدراسات العليا/الماجستير

أخي المواطن..... أختي المواطنة.... تحية طيبة:

أعدت هذه الاستمارة لأغراض البحث العلمي فقط من قبل الطالبة (حوراء عبد الكاظم عبد الله) طالبة في مرحلة الماجستير، وتحتوي هذه الاستمارة على اسئلة تخص الدراسة الموسومة (تقييم واقع الخدمات الترفيهية في مدينة الحلة) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الجغرافية. وتهدف إلى دراسة واقع الخدمات الترفيهية في مدينة الحلة ليساهم في التوصل إلى معرفة واقع الخدمات الترفيهية ومشاكلها ووضع الحلول المناسبة من خلال نتائج الاستبانة...، راجين تعاونكم معنا لأغراض البحث العلمي و لا داعي لذكر الاسم ويرجى التأشير في الحقل المناسب.

يرجى تفضلكم بالإجابة على الاسئلة التالية:

1- أسم الحي السكني:.....

2- عدد أفراد الأسرة:.....

3- كم تبلغ مساحة المسكن(المنزل)؟.....

4- هل توجد حديقة في المنزل ؟ نعم لا

وهل تقضي الأسرة وقت الفراغ فيها ؟ نعم لا وكم تبلغ مساحتها ؟ () .

5- أين تقضي وقت فراغك خارج المنزل: المقهى مدينة الألعاب زيارة الأصدقاء

المكتبات الحدائق العامة والمتنزهات نادي رياضي او ملعب

6- هل توجد خدمات ترفيهية في الحي الذي تسكنه الأسرة ؟ ضع علامة (√) مقابل الاجابة لطفاً.

ت	الخدمة الترفيهية	الاختيار	ت	الخدمة الترفيهية	الاختيار	ت	الخدمة الترفيهية
1	حديقة عامة		8	مشاتل		15	مطعم ترفيهي
2	منتزه		9	منتدى (مركز شباب)		16	فندق ترفيهي
3	مدينة ألعاب		10	قاعة بناء أجسام		17	مكتبة عامة
4	نادي رياضي		11	مسبح		18	سينما
5	ملعب رياضي		12	قاعة اعراس ومناسبات		19	مسرح
6	مقهى (كوفي شوب)		13	مركز رشاقة		20	أخرى (تذكر لطفاً)
7	صالة العاب بلياردو		14	متحف			

7- هل تفضل الأسرة قضاء وقت فراغها في المنزل ؟ نعم ، لا وما هو السبب؟

.....
.....

8- ما نوع واسطة النقل التي تستعمل للوصول إلى الخدمات الترفيهية ؟ ضع علامة (√) مقابل الاجابة لطفاً.

ت	نوع الوسائط	الاجابة	
		لا	نعم
1	مشياً على الاقدام		
2	سياره خاصة		
3	سياره نقل عام		
4	دراجة هوائية		

9- ما هي درجة رضاك عن الخدمات الترفيهية في مدينتك ؟ ضع علامة (√) مقابل الاجابة لطفاً.

غير راض ، راض بدرجة قليلة ، راض بدرجة متوسطة
 راض بدرجة جيدة راض بدرجة جيدة جداً

10- ما هو الوقت المستغرق للوصول إلى الخدمات الترفيهية (سيراً على الاقدام) ؟ ضع علامة (√) مقابل الاجابة لطفاً.

أقل من 5 دقائق ، من 5-10 دقيقة، من 11-15 دقيقة
 من 16-20 دقيقة. ، اكثر من 20 دقيقة .